Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من اجل ذلك فترت صلة البكرى بحفنى ناصف بعد أن وقف على تفاصيل الحادث ، وسجل حفنى ناصف مظاهر هذا الفتور في رسالة وجهها للبكرى يقول فيها : « كتابى الى السيد السند ولا اجشمه الجواب عنه ، فذلك ما لا انتظره منه ، وانما اسأله أن ينشط الى قراءته ، ويتنزل الى مطالعته ، وله الرأى بعد ذلك أن يحاسب نفسه او يزكيها ، ويحكم عليها او لها .

فقد تنفع الذكرى اذا كان هجرهم
دلالا فأما ان مـــلالا فلا نفعـــا

زرت السيد ويعلم الله أن شوقى الى لقائه ، كحرص على بقائه ، وكلفى بشهوده ، كشغفى بوجوده ، فقد بعد والله عهد هذا التلاق ، وطال أمد الفراق ، وتصرم الزمان ، وانا من رؤيتـــه فى حرمان ، فسألت عنه فقيل لى انه خرج لتشييع زائر ، وهو عما قليـــل حاضر ، فانتظرت رجوعه ، وترقبت طلوعه ، ولم ازل أعد اللحظات ، وأستطيل الأوقات ، حتى بزغت الأنوار ، وارتج صـــحن الدار ، وظهر الاستبشار ، على وجوه الزوار ، وجـــاء السيد فى موكبه ، وجلال محتده ومنصبه ، فقمنا لاستقباله ، وهينمنا بكماله ، فمن يتعرف وجوه القوم حتى حاذانى ، وكبر على عينه أن تراني ، فغادرنى ومن على يسارى ، وأخذ فى السلام على جارى ، وجز الســـلام الكلام ، وتكرر القعود والقيام ، وانا فى هذه الحال أوهم جارى ، أنى فى دارى ، وأظهر للناس أن شدة الألفة ، تسقط الكلفة ، ومر السيد بعد ذلك من أمامى ثلاث مرات ، ومن الغريب انه لم يستدرك ما فات :

تمرون الديار ولم تعوجـــوا كلامكم على أذن حـــــرام

وكنت أظن ان مكانتى عند السيد لا تنكر ، وأن عهـــدى لديه لا يخفر ، فاذا انا لست فى العير ولا فى النفير ، وغيرى عند السيد كثير ، وذهاب صاحب او أكثر عليه يسير .